

اتفاقية التنوع البيولوجي

مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي
الاجتماع الثالث
بوينوس آيرس، الأرجنتين
٤-١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦
البند ١٦-١ من جدول الأعمال المؤقت

الدورة الخاصة للجمعية العامة لاستعراض تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١

مذكرة من الأمين التنفيذي

١ مقدمة

١- في قراره ١٨/٢ قرر الاجتماع الثاني لمؤتمر الأطراف أن يدرس في اجتماعه الثالث تزويد الدورة الخاصة للجمعية العامة بتقرير مستمد من منظور الأهداف الثلاثة للاتفاقية من أجل استعراض تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١.

٢- وستعقد الدورة الخاصة للجمعية العامة بمقر الأمم المتحدة بنيويورك في الفترة من ٩ إلى ١٣ حزيران/يونيو ١٩٩٧. وستعقد الدورة الخامسة للجنة التنمية المستدامة بنيويورك من ٧ إلى ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧.

٣- تجري التحضيرات للدورة الخامسة للجنة التنمية المستدامة والتخطيط للدورة الخاصة للجمعية العامة بتنسيق من اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتنمية المستدامة. وقد شارك الأمين التنفيذي في الاجتماع الثامن للجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتنمية المستدامة المنعقد في الفترة من ١٠ إلى ١٢ تموز/يوليو ١٩٩٦. وسيكون تقرير الاجتماع الثامن للجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتنمية المستدامة جاهزاً في هذا الاجتماع في الوثيقة UNEP/CBD/COP/3/Inf.42.

٤- اتفقت اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتنمية المستدامة في اجتماعها الثامن على أنه سيكون من الأساسي بالنسبة لاستعراض عام ١٩٩٧ الذهاب إلى أبعد من مجرد تقييم التقدم الذي تم تحقيقه داخل لجنة التنمية المستدامة ومنظومة الأمم المتحدة والتوصل إلى تقدير تحليلي جلي للتقدم الذي تم إحرازه والمشاكل التي اعترضت العمل على الصعيد الدولي والوطني والمحلي.

٥- بالإضافة إلى تقارير الأمين العام، من المتوقع أن تقوم عدة منظمات تابعة لمنظومة الأمم المتحدة بالإسهام في عملية الاستعراض. هذا ويحدد المرفق ٥ في تقرير الاجتماع الثامن للجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتنمية المستدامة ثمان وثائق يقوم الأمين العام بإعدادها. علاوة على ذلك، يتوقع أن يتضمن استعراض عام ١٩٩٧ دراسة تقرير حول التقييم العالمي للمياه العذبة، وهو تقييم سوف تقوم بإعداده لجنة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، والتقرير العالمي حول الصحة والبيئة من إعداد منظمة الصحة العالمية ومراجعة في منتصف الأجل لما تحقق في مضمار بلوغ الأهداف التي وضعها مؤتمر القمة العالمي حول الطفولة وكذا التقرير النهائي للفريق الحكومي الدولي للغابات. كما يتوقع أن يتقدم كل من مؤتمر القمة العالمي للغذاء والدورة ١٩ للمجلس الإداري لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بإسهاماتها.

٦- وقد سجلت اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتنمية المستدامة إمكانية الحصول على إسهامات هامة أخرى من اللجان الإقليمية والإتفاقيات ذات الصلة.

٧- وشددت اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتنمية المستدامة على أن تبذل المنظمات القائمة باستعراض ١٩٩٧ أو التي تنوي الإسهام فيها جهداً لجعل نتائجها متوفرة قبل الدورة الخامسة للجنة التنمية المستدامة وذلك للزيادة في تأثيرها على النتيجة النهائية للدورة الخاصة.

٢- تقرير من منظور أهداف الاتفاقية الثلاثة

٨- قرر مؤتمر الأطراف في اجتماعه الأول إرسال بيان إلى الدورة الثالثة للجنة التنمية المستدامة (انظر مرفق القرار ٨/١) يخبرها فيه بالقرارات المتخذة في اجتماعه الأول وبرنامج عمله على المدى المتوسط والأهيمية التي يوليها لإقامة علاقة دائمة بينه وبين لجنة التنمية المستدامة.

٩- وصرح مؤتمر الأطراف بأن الاتفاقية لا تدع مجالاً للشك بكون التنوع البيولوجي قضية ذات تقاطعات شتى وأن عدة جوانب من مجالات البرنامج التي سوف تدرسها لجنة التنمية المستدامة في دورتها الثالثة تتطابق مع أهداف الاتفاقية وأحكامها. وسيقوم مؤتمر الأطراف ضمن البند ١٠-٣ من جدول أعمال هذا الاجتماع بدراسة برنامج عمل مستقبلي للتنوع البيولوجي البري على ضوء حصيلة الدورة الثالثة للجنة التنمية المستدامة.

١٠- وقد أرسل مؤتمر الأطراف من خلال قراره ٩/٢ بياناً حول التنوع البيولوجي والغابات إلى الفريق الحكومي الدولي للغابات.

١١- لذا قد يود مؤتمر الأطراف دراسة إرسال بيان إضافي إلى الدورة الخامسة للجنة التنمية المستدامة وإلى الدورة الخاصة للجمعية العامة. ويمكن لهذا البيان أن يتوسع في تفصيل البيانات السابقة مبرزاً كيف يمكن لأهداف الاتفاقية الثلاثة أن تسهم في تنفيذ الأهداف الواردة في جدول أعمال القرن ٢١. كما يمكن للبيان أن يحيط لجنة التنمية المستدامة والدورة الخاصة علماً بالنشاطات الجارية بموجب الاتفاقية والنشاطات المزمع القيام بها على ضوء القرارات التي يتخذها هذا الاجتماع والتي لها صلة بالقرارات الموصى بها في جدول أعمال القرن ٢١.

١٢- على ضوء نية القيام بتقييم التقدم الذي تم تحقيقه والمشاكل التي اعترضت العمل ونية تحليل فعالية الترتيبات فيما بين الوكالات المتخذة بغية متابعة برنامج لجنة الأمم المتحدة للبيئة والتنمية، ونية اقتراح سبل لتعزيز الدعم المؤثر والفعال والممتد على نطاق نظام الأمم المتحدة في مجال التنمية المستدامة للفترة التي تتبع ١٩٩٧، وذلك اعتماداً على الخبرات المكتسبة، قد يرغب مؤتمر الأطراف في دراسة ضم تقييمه لهذه القضايا وتوصياته بشأنها على ضوء النشاطات التي تقوم بها الاتفاقية والخبرات التي اكتسبتها. ويمكن لمؤتمر

الأطراف على سبيل المثال أن يرغب في إحاطة لجنة التنمية المستدامة والدورة الخاصة علما بالأولويات التي يوليها للتعاون مع لجنة التنمية المستدامة والاتفاقيات المتصلة بالتنوع البيولوجي وغيرها من الاتفاقيات والمؤسسات والعمليات الدولية ذات العلاقة. كما قد يرغب في دراسة قيامه بتقديم اقتراحات من شأنها زيادة فعالية الآليات والترتيبات التي تؤدي إلى المساعدة في تحقيق أهداف الاتفاقية.

١٣- وسيرغب مؤتمر الأطراف في أن يكون على دراية بتوصيات الهيئة الفرعية للتنمية المستدامة فيما يتعلق بتوقيات أي إسهامات في استعراض ١٩٩٧. وقد سجل مكتب مؤتمر الأطراف في اجتماعه في شهر آيار/مايو ١٩٩٦ ضرورة إيلاء الاهتمام لشكل الإسهامات وكذا محتواها.

